

الأهداف

سيعقد الملتقى لمدة ثلاثة أيام. يومين ببجاية و اليوم الثالث بالجزائر بما فيه (الندوة والمعرض والزيارة). وينبغي أن تكون الأبحاث تخص المواضيع المحددة، منه مؤلفات الثعالبي ومساهمته العلمية ثم علاقته بمنطقة القبائل ولهذا الغرض سيتم جرد مؤلفاته التي مازالت لحد اليوم مخطوطات (محافظة في بعض المكتبات الخاصة و العامة).

المحاور

- البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في بجاية والجزائر العاصمة في عصر عبد الرحمن الثعالبي
- حياة ونشاط عبد الرحمن الثعالبي
- المراجع المتعلقة بمنطقة القبائل
- شيوخ وتلاميذ عبد الرحمن الثعالبي.
- علماء الجزائر ببجاية منذ القرن 13 للميلاد كالتيمي وغيره
- الدور التعليمي والتربوي لعبد الرحمن الثعالبي
- علاقة الثعالبي بعلماء منطقة القبائل (مسجد عين بربر)
- عبد الرحمن الثعالبي في المصادر المكتوبة كرحلة الحسين الورثياني
- الثعالبي وعلاقة بجاية – تلمسان (ابن مرزوق الحفيد، السنوسي، وغيرهم...) وعلاقته ببجاية و تونس (عيسى لغبريني).

الإقتراحات و الاتصال:

ينبغي للراغبين بتقديم ورقات البحث في ارسال مشروعهم قبل 10 جانفي 2021 وأن يكون النص لا يتجاوز 6 صفحات (يتضمن نتائج البحث وان تكون غير مطبوعة من قبل).
ولغات العمل : هي الأمازيغية والعربية والفرنسية.

اللجنة التنظيمية

مختلف هيئات ولاية بجاية (تحت إشراف جمعية جيهيماب) و ولاية الجزائر و مؤسسات وطنية مختلفة (... CNRPAH , HCA)



Photo : T. Hamadache

قرية ألما – شلالة لها علاقة بعبد الرحمن الثعالبي

Des pierres de l'époque antique ont servi pour la construction de certaines maisons anciennes

ملتقى - Colloque - Timlilit

عبد الرحمن الثعالبي و منطقة القبائل

تذكرى مرور 620 سنة لإقامته ببجاية (1400-2020).

بجاية و الجزائر العاصمة، 18- 20 نوفمبر 2021



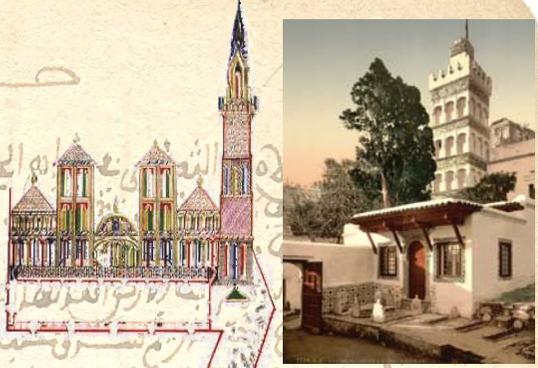
La Médersa Sidi Abderrahmane ath-Tha'aliby à Alger

الإستعلامات : Professeur Djamil Aïssani

Association Gehimab – Unité de Recherche LaMOS,
Université de Béjaïa, Targa Ouzemour, 06 000 (Algérie)
Téléphone : (213) 34 81 37 08 Tél/Fax : (213) 34 81 37 09
E-mail : lamos_bejaia@hotmail.com
<http://www.gehimab.org>

Le mausolée Sidi Abderrahmane ath-Tha'aliby à Alger. A droite, une illustration de la Grande mosquée de Béjaïa

"ودخلت ببجاية عام اثنين و ثمان مائة، فلقيت بها الأئمة المقتدى بهم في علمهم و دينهم وورعهم، أصحاب الشيخ الفقيه الزاهد الورع عبد الرحمن الوغليسي، و أصحاب الشيخ أحمد بن إدريس، و هم يومئذ متوافرون، أهل ورع ووقوف مع الحدود، لا يعرفون الأمراء و لا يخالطونهم، و سلك أتباعهم و طلبتهم مسلحهم رضي الله عن جميعهم".
عبد الرحمن الثعالبي، جواهر الحسان...



التأليف المشهورة لعبد الرحمن الثعالبي، الذي أصبح "وليا الصالح الجزائر العاصمة" تشمل معظم العلوم الدينية (التفسير و الفقه و التصوف، ...). الكثير من مؤلفاته مازالت مخطوطة و لم ينشر منها الا القليل كتفسيره للقران في اربعة أجزاء الذي طبع سنة 1908 من طرف الشيخ محمد ابن خوجة بالمطبعة الثعالبية بالجزائر. و اعيد طبعة ببيروت بدون مراجعة و بطريقة غير قانونية. و اليوم هناك اصدارات جديدة كالتي نشرها الأستاذ عمار طالبي. كما نلاحظ وجود بعض نصوص مخطوطات للثعالبي في بعض الخزائن (افنيق نسيخ الموهوب، خزانة الشيخ و عمارة...) اين يحاول توضيح بعض آرائه. وكذلك بالنسبة لكتبه حول السيرة النبوية (انضر اصدار المرحوم قاهر) و كتابه حول التصوف .



بعد أن أكمل الشيخ عبد الرحمن الثعالبي تفسيره نلاحظ وجود بعض نصوص مخطوطات للثعالبي في بعض الخزائن (افنيق نسيخ الموهوب، خزانة الشيخ و عمارة...) اين يحاول الثعالبي توضيح بعض آرائه.



الشيخ عبد الرحمن الثعالبي له علاقة مع الشيخ سيدي يحيى العيدلي. تم توضيح هذه العلاقة في رحلة الشيخ الورثاني

La célèbre Rihla du voyageur L'Hocine al Wartilani (1768)



تحتوي العديد من كتابات الثعالبي على معلومات مهمة عن منطقة القبائل و مؤلفاته تؤكد صلته الدائمة مع علماء بجاية كعلاقته مع الشيخ سيدي يحيى العيدلي (توفي سنة 1477م) بتموقرة التي تم توضيح هذه العلاقة في رحلة الشيخ الحسين الورثاني (1713-1779) و رسالة الثعالبي الموجهة الى أهالي بجاية التي نشرها أبو القاسم سعد الله و من ناحية أخرى توجد أماكن كثيرة بمنطقة القبائل لها صلة بعبد الرحمن الثعالبي (العنصر- ايث بيمون، ألما- شلاطة، و أيت علوان - أكفادو، حوض الصومام، الثعالبة - بيسر بيومرداس، أورير نجعفر - جعفر بالبرج بوعرريج). بهذه المناسبة بدأت بعض الدراسات الاجتماعية - الأنثروبولوجية.

تقديم

« A Béjaïa, j'ai rencontré les disciples d'al-Waglisi et d'Ahmed Ibn Idris. Ces derniers n'entretenaient aucune relation avec les princes qu'ils n'approchaient pas. Leurs successeurs et leurs élèves perpétuèrent leur conduite, Dieu les agrées ».

عبد الرحمن الثعالبي، جواهر الحسان...

مر اليوم 620 عامًا على هذا الشاب عبد الرحمن الثعالبي، كان شاباً في الخامسة عشرة من عمره عندما رافق والده الى بجاية، المدينة المزدهرة، للبحث عن العلم و المعرفة، كما هو حال عالم الرياضيات الإيطالي الشاب ليوناردو فيبوناشي. قبل قرنين من الزمن، التاريخ يتكرر. هذا الحدث رسخ و أثر على عبد الرحمن الثعالبي (786-875 هجرية، الموافق 1384-1474م). إلى حد أنه بعد عدة سنوات من تنظيمه لمدرسة الجزائر و شرحه الملخص للقران الكريم يكتب في نهاية شرحه لسورة الشورى: " رحلت في طلب العلم في أواخر القرن الثامن و دخلت بجاية في أوائل القرن التاسع فلقبت بها الائمة المقتدى بهم أصحاب سيدي عبد الرحمن الوغليسي متوافرين ". وقد كان هذا حين كان الوضع السياسي بمنطقة الجزائر - بجاية، الذي سمح لابن خلدون من تحديد مفهوم الحدود، بسبب النزاعات المستمرة بين الحفصيين (بجاية و تونس) و بين بني عبد الواد بتلمسان .

عاش عبد الرحمن الثعالبي سبع سنوات في منطقة بجاية كطالب على أيدي كبار العلماء كالمنقلاتي بمسجد عين برب و على بلقاسم المشدالي (توفي سنة 1466م) و موسى البجائي (المتوفي سنة 1412م) و غيرهم. و عمل في مجلس العلماء. ثم رحل إلى تونس ليقيم فيها لمدة ثماني سنوات، ليقرأ على يد عيسى الغبريني (توفي سنة 1412م) و البرزلي (توفي سنة 1442). و في سنة 1415م واصل رحلته الى المشرق (مصر، تركيا، مكة). عند عودته إلى تونس سنة 1418م التقى بالعالم التلمساني المشهور ابن مرزق الحفيد (1364-1439) الذي أجازه. و في اخر المطاف يستقر بمدينة الجزائر في حدود سنة 1420م و يؤسس مدرسته المشهورة بالثعالبية التي مازال تأثيرها الى يومنا هذا.



Photo: H. Diermoun



Photo: H. Diermoun

مسجد عبد الرحمن الثعالبي في العنصر- ايث بيمون - بجاية